

تاج العروس من جواهر القاموس

(ج أوجام) وقال ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم (أوهى) أي الآجام علامات و (أبنية يهتدى بها في الصحارى) كما في الصحاح (وأوجم الرمل معظمه) قال رؤية * والحجر والصمان يحبو أوجمه * (والوجم محركة البخل و) أيضا (الخفيف الجسم اللئيم والميجمة بالكسر الكذين) بضم الكاف وكسر الذال المعجمة (والوجيمة من الطعام والعلف المؤوفة و يقال (لم أجم عنه) أي (لم أسكت عنه فزعا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الوجم بالفتح بمعنى الصخرة يجمع على وجوم وقال ابن الاعرابي بيت وجم ووجم عظيم الوجم الصمان نفسه قال رؤية لو كان من دون ركام المرتكم * وأرمل الدهنا وصمان الوجم وذووجمى بالتحريك موضع في شعير كثير : أقول وقد جاوزن أعلام ذى دم * وذى وجمى أو دونهن الدوانك (الوجم محركة شدة شهوة الحبلى لمأكل) هذا هو الاصل ثم استعمل لكل من أفرطت شهوته في شئ (وقد وجمت كورثت ووجلّت) وعلى الأخيرة اقتصر الجوهري توجم كتوجل (والاسم الوحام بالكسر والفتح) وليس الوحام الا في شهوة الحبلى خاصة نقله الجوهري (وهى وجمى) كسكرى بينة الوحام (ج وجام) بالكسر (ووحامى) كسكارى (والوجم محركة أيضا اسم لما يشتهى) قال * أزمان ليلى عام ليلى وجمى * أي شهوتي كما يكون الشئ شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه ببذل فجعل شهوته ليلى وحما وأصل الوجم للحبلى (و) الوجم أيضا (شهوة النكاح) وأنشد ابن الاعرابي كتم الحب فاخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوجم (و) قيل الوجم (الشهوة في كل شئ) وقد تقدم انه مستعار من وجم الحبلى (و) الوجم (حفيف الطير والتوجيه الذبح واطعام ما يشتهى) يقال وجم المرأة توحيمًا إذا أطعمها ما تشتهيه ووجم لها إذا ذبح لها كما في الصحاح (و) التوجيه (أن ينطف الماء من عود النوامى المكسورة) ونص المكم من عود النوامى إذا كسر (ويوم وحيم وجم) أي حار عن كراع وأشار له الجوهري أيضا في وج م * ومما يستدرك عليه قال الليث الوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وجمت بالكسر وأنشد * قدرا به عصيانها ووحامها * قال الازهرى وهذا غلط وانما غره قول لبيد يصف عيرا واتنه * قدرا به عصيانها ووحامها * يظن انه لما عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شئ واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الاتن للغير أرادانها ترمحه مرة و تستعصى عليه مع شهوتها لضربه اياها فقدرًا به ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين ووحمها توحيمًا أزال وحمها كما في الاساس وفى المثل يضرب في الشهوات وجمى ولاحبل أي أنه لا يذكر له شئ الا اشتهاه وفى الاساس يضرب للحريص السآل ولا حاجة به ويروى وجمى فأما حبل فلا قال أبو عبيدة يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه وليلة ذات وجم محركة أي

شديدة الحر كما في الاساس ووحم وحمه قصد قصده عن ابن القطاع (الوخم) بالفتح (وككتف وأمير وصبور) ولم يذكر الجوهري الاخير (الرجل الثقيل ج وخامى ووخام) بالكسر (وأوخام) وعليهما اقتصر الجوهري والاخير يحتمل أن يكون جمع الاول كفراخ وافراخ وجمع الثاني ككتف واكتاف وقد (وخم ككرم وخامة ووخومة ووخوما) بضمهما وفى حديث أم زرع لا مخافة ولا وخامة وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة أي ثقيل ردئ (وأرض وخام ووخوم ووخمة كفرحة ووخمة ووخيمة وموخمة) كمحسنة وفى بعض النسخ كمحمدة وهما صحيحان أي (لا ينجع كلؤها) ولا توافق ساكنها وكذلك الوبيل (وطعام وخيم غير موافق) لآكله (وقد وخم ككرم) وخامة (وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه) ولاحمد مغبته كاستوبله قال زهير قضا ما قضا من أمرهم ثم أوردوا * الى كلام مستوبل متوخم (و) منه اشتقت (التخمة كهمة) وهو (الداء يصيبك منه) أي من وخم الطعام أو من امتلاء المعدة كما صرح به الاطباء (وتسكن .

خاؤه) وهى لغة العامة وجاء ذلك (في الشعر) أنشده اعرابي كما في الصحاح وفى اللسان أنشده ابن الاعرابي وإذا المعدة جاشت * فارمها بالمنجنيق : بثلاث من نبذ * ليس بالحلو الرقيق تهضم التخمة هضما * حين تجرى في العروق (ج تخم) كصرد (تخمات) كما في الصحاح وعلى الاولى اقتصر سيبويه قال الجوهري أصل التخمة وخمة تاؤه مبدلة من واو (و) قد (تخم كضرب وعلم) يتخم ويتخم مثل (اتخم) يتخم من الطعام وعن الطعام (وأتخمه الطعام) على أفعله وأصله أوخمه (وهو متخم كمنفعة) إذا كان (يتخم منه) وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية لكثرة الاستعمال كما في الصحاح (وواخمنى فوخمته) أخمه (كوعده) أعده (كنت) أتخم منه أي (أشد تخمة منه والوخم محركة داء كالباسور) وربما خرج (بحياء الناقة) عند الولادة فقطع وقد وخمت الناقة (وهى وخمة محركة بها ذلك) * قلت لا يظهر وجه للتحريك بل الصواب كفرحة كما هو مضبوط في أصول المحكم الصحيحة ويسمى ذلك الباسور الودم أيضا كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الوخم محركة تعفن الهواء المورث للأمراض البوائية ويستعار للضرر وشئ وخم أي وبئ واستوخم الارض استوبلها ومنه حديث العرنيين ووخم الرجل بالكسر اتخم وأوخمه الطعام * ومما يستدرك عليه وخشان قرية على فرسخين من بلخ عن ياقوت وضبطه ابن السمعاني باللام في آخره والصواب الاول ومنها